

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ

اسم الباحثة: مروة محمد سعيد هاني

المشرف الأساسي: أ. د. وليد حمادة

المشرف المشارك: د. ضحى السباعي

ملخص البحث

هدف البحث الحاليّ إلى تعرّف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ، ولتحقيق هذا الهدف؛ اتّبع البحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتمّ إعداد أداة البحث ممثّلةً باستبانة مهارات إدارة المخاطر. وبعد التّحقّق من صدق الاستبانة وثباتها، تمّ تطبيقها على (200) مربّية من مربّيات رياض الأطفال، تمّ اختيارهنّ بصورة عشوائية عنقوديّة من روضات مدينة حمص. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ درجة امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر كانت ضعيفة في كلّ مهارة من مهاراتها: تشخيص المخاطر، والتّخطيط لإدارة المخاطر، والتنظيم لإدارة المخاطر، والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقييم إدارة المخاطر، وفي مهارات إدارة المخاطر ككلّ. وعلى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، اقترحت الباحثة الاهتمام بتنمية مهارات إدارة المخاطر لدى مربّيات رياض الأطفال، باستخدام برامج قائمة على استراتيجيّات تدريبيّة حديثة.

الكلمات المفتاحيّة: مهارات إدارة المخاطر - مربّيات رياض الأطفال.

The Degree of Having Risk Management Skills among Kindergarten Teachers from Their Points of View

Abstract:

The research aimed at identifying the degree of having risk management skills among kindergarten teachers from their points of view, by using the survey descriptive method and a questionnaire as a tool for it.

The questionnaire was applied on (200) kindergarten teachers whom were cluster randomly selected from kindergartens of Homs city, after verifying the reliability and the validity of it.

The results have showed the weakness of the degree of these skills among kindergarten teachers in each skill: analysis of risks, risk management planning, the organization, the communication, making decisions about risk management, implementation of risk management and correction to risk management.

According to the results, the researcher suggested to take an interest in developing risk management skills among kindergarten teachers by using programs based on modern training strategies.

key words: Risk Management Skills , Kindergarten Teachers

مقدّمة:

تعدّ مربّية الرّوضة دعامة كلّ إصلاح اجتماعيٍّ، فهي تقوم بعملية التّعليم، وعليها يتوقّف رفع كفاءته وتحسين فاعليّته، إذ إنّها تقوم بنقل الخبرات والفكر والمعارف إلى الأطفال، وتلقّي على عاتقها مسؤوليّة تنشئة أجيال الأُمّة ورعايتها، ولا يقتصر دورها على نقل المعرفة فقط، بل يتعدّاه إلى أدوارٍ أخرى (الخفاف، 2013)، ومن هذه الأدوار توفير المناخ التّربويّ والتّعليميّ الآمن للأطفال داخل الرّوضة والذي يتأتّى بامتلاكها لمهارات إدارة المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.

وإدارة المخاطر عمليّة منظّمة مستمرّة تقوم المربّية من خلالها بالتنبؤ بالمخاطر المحتملة في الرّوضة، ودراستها، وتحديد مقدار آثارها المحتملة، ووضع الخطط المناسبة لتجنّبها، وكبحها، والسيطرة عليها، وضبطها للتخفيف من آثارها، والقضاء على مصادرها (موسى وآخرون، 2012).

وقد أشار العديد من الدّراسات إلى تعدّد مهارات إدارة المخاطر، ومنها دراسة كلّ من (كونولي وهافن "Connolly & Haughten, 2017"، والمطيري 2019، والهباهبة 2020، ووائل حسن 2018)، التي صنّفت المهارات بناءً عليها إلى تشخيص المخاطر، والتّخطيط لإدارة المخاطر، والتّظيم لإدارة المخاطر، والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقويم إدارة المخاطر.

وتبرز أهميّة امتلاك مربّيات الرّوضة لمهارات إدارة المخاطر، من كونه يقلل درجة احتماليّة وقوع المخاطر فيها، ويساعد على اكتشاف الحلول لكلّ نوعٍ من أنواع المخاطر التي تواجهها بكافّة مستوياتها، ويمكن المربّيات من تحقيق أهداف الرّوضة من خلال التنبؤ بالمخاطر المحتملة فيها، واتّباع أسلوبٍ استباقيٍّ في تحديدها، وتقييمها، ومراقبتها، ممّا يساعد على الحفاظ على جهاة واستدامة خدمات الرّوضة، من خلال استشرافٍ مستمرٍّ للمستقبل وتوقّع الأسوأ، حيث أنّ الحدّ من آثارها في وقتٍ مبكّرٍ يساعد على ابتكار الحلول المثلى والأكثر فاعليّة، ويُجنّب اتّباع الحلول الآنيّة التي تعدّ أقلّ تأثيراً (شحاتة وبدير، 2021) وهذا ما أكّدت عليه كلّ من دراسة (رمزي 2021، والصرايرة والشّلوح 2020، والمخلفي 2019).

كما تكمن أهميته في توفير الاستقرار للعاملين في الروضة؛ مما يمكن من سير العملية التربوية بالصورة المخططة لها (Kageyama, 2014, 72)، وتهيئة المناخ الملائم للأطفال لممارسة الأنشطة، بعيداً عن الضغوط النفسية والتشتت الذهني (Wilkins, 2010,38).

ونظراً لما تحمله مهارات إدارة المخاطر من أهمية؛ فقد هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لها.

مشكلة البحث: شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال عملها كمشرفة على التدريب الميداني، حيث لاحظت تعرّض كثيرٍ من أطفال الروضة لمخاطر عديدة نتيجة سوء تصرّف المربيات وضعف امتلاكهنّ لمهارات إدارة المخاطر مثل: انتشار آفة القمل كخطر صحّي بين الأطفال، وعدم مبادرة المربيات إزاء ذلك بأيّ سلوك سليم يقيهم تلك الآفة، وتعرّض الأطفال لمخاطر جسدية بسبب عدم مراعاة المربيات استخدام الأطفال وسائل تعليمية آمنة أثناء تنفيذهم أنشطة الروضة.

وشعرت الباحثة بالمشكلة أيضاً من خلال ما أكّدت عليه كلّ من دراسة (بركات 2014، والبطاينة 2016، وتيم وآخرون 2020، وحشايسة 2016، والدماك 2017، والشنيقي 2018، والعمرات 2016) من ضرورة توفير بيئة تربوية آمنة، يشعر الأطفال في ظلّها بالأمان والاستقرار والراحة والطمأنينة، إذ إنّ انعدام الأمن يؤثر سلباً على أدائهم، وهذا ما أكّدت عليه دراسة "أوجكيو" (Ojukwu, 2017)، ولا تتأتى هذه البيئة الآمنة دون امتلاك المعلمين - ومنهم مربيات رياض الأطفال - لمهارات إدارة المخاطر التي أكّدت دراسة "كونولي وهافن" Connolly & Haughten, (2017) ضعفهم فيها.

ومن خلال ما أشارت إليه كل من دراسة (الصرايرة والشلوح 2020، وغنيمه 2014، واليوسفي 2015) من ضرورة توعية المعلمين - ومنهم مربيات رياض الأطفال - بالمخاطر التي قد تحدث، وكيفية التعامل معها من خلال تدريبهم على مهارات إدارة المخاطر، لما لها دور مهم في مواجهة الحالات الطارئة، وإعداد الإجراءات اللازمة من أجل منع حدوثها، والتقليل من آثارها السلبية حال وقوعها، حيث تهدف إدارة المخاطر إلى منع حدوث الخطر قدر المستطاع، ومواجهة الخطر بكفاءة وفاعلية عالية، والتقليل من الخسائر والآثار السلبية إلى أقلّ قدر ممكن.

كما شعرت الباحثة بالمشكلة أيضاً من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عيّنة من مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص، هدفت إلى تعرّف درجة امتلاكهنّ لمهارات إدارة المخاطر،

وبلغت العينة (20) مربية، واستخدمت بطاقة ملاحظة لمهارات إدارة المخاطر، وبلغ مجموع درجاتها الكلي (18) درجة موزعة على (6) مهارات، إذ تم إعطاء (3) درجات في حال كانت درجة امتلاك المهارة عالياً، ودرجتين في حال كان درجة امتلاك المهارة متوسطة، ودرجة واحدة في حال كانت درجة امتلاك المهارة ضعيفة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور لدى المربيات في مهارات إدارة المخاطر، إذ تبين أن (80%) يعانون ضعفاً فيها، حيث عدت المربيات اللواتي حصلن على درجة أقل من (12) من المجموع الكلي للدرجات ضعيفات فيها. واستناداً إلى ما سبق جاء هذا البحث لتعرف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن؟

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- يسלט البحث الحالي الضوء على أهمية إدارة المخاطر، لما لها من أثر في تقليل درجة احتمالية وقوعها في الروضة، من خلال التنبؤ بها، ومواجهتها، مما يحافظ على سير العملية التعليمية فيها.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال، كونها المرحلة التي توفر للطفل إشباع الحاجة إلى الأمان، والتي تعد من الحاجات التي لا بد من إشباعها في السنوات المبكرة من حياة الطفل، وذلك يأتى بتوفير بيئة تعليمية آمنة خالية من المخاطر.
- قد يوفر البحث مادة علمية ومرجعاً للباحثين في مجال إدارة المخاطر، إذ يأتي هذا البحث - في حدود علم الباحثة - في مقدمة البحوث التي تحاول الكشف عن درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر في سورية.
- توفير أداة بحثية متمثلة باستبانة مهارات إدارة المخاطر التي يمكن أن تفيد باحثين آخرين في الميدان ذاته.

- إظهار صورة واضحة لدرجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر.
- أهداف البحث:** يسعى البحث الحالي إلى: تحديد درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر وهي: تشخيص المخاطر، والتخطيط لإدارة المخاطر، والتنظيم لإدارة المخاطر،

والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقويم إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ.

أسئلة البحث:

1. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة تشخيص المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
2. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة التّخطيط لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
3. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة التّنظيم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
4. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة التّواصل لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
5. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
6. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة التّففيذ لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
7. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارة التّقويم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
8. ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات مربيّات رياض الأطفال على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيّر الخبرة (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات وأقلّ من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات مربيّات رياض الأطفال على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيّر الخبرة (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات وأقلّ من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

حدود البحث: تم تطبيق البحث على عيّنة من مربيّات رياض الأطفال خلال الفصل الثّاني من العام الدّراسيّ 2025/2024م، في مدينة حمص، وتناول مهارات إدارة المخاطر، وهي: (تشخيص المخاطر، والتّخطيط لإدارة المخاطر، والتّنظيم لإدارة المخاطر، والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقييم إدارة المخاطر).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

- مهارات إدارة المخاطر: تعرّف مهارات إدارة المخاطر بأنّها: القدرة على فهم وتقييم واتّخاذ إجراءاتٍ مناسبةٍ تجاه المخاطر التي يتمّ التّعرّض لها في المؤسّسة؛ بهدف زيادة احتمالات نجاحها في تنفيذ مهامها، وتحقيق أهدافها (Slack & Stuart, 2010).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّه: قدرة مربيّات رياض الأطفال على التنبؤ بالمخاطر ممكنة الحدوث في الرّوضة، وتعرّف طبيعتها، وتفهم مجرياتها، وأسبابها، بحيث يَكُنّ قادراتٍ على تحديد ما ينبغي عمله حيالها، واتّخاذ الإجراءات والتدابير اللاّزمة لمواجهتها؛ للحدّ منها ومن جميع المشكلات، والتّوتّرات، والاضطرابات الناتجة عنها، والتي تهدّد سلامة الأطفال الجسديّة، والنفسية، وسلامة العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات زميلات، مستخدمين)، والمكوّنات الماديّة لها، بهدف ضمان سير العمليّة التّعليميّة على أكمل وجه، باستخدام مهارات تشخيص المخاطر، والتّخطيط لإدارة المخاطر، والتّنظيم لإدارة المخاطر، والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقييم إدارة المخاطر، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المربيّات في استبانة مهارات إدارة المخاطر.

الدّراسات السّابقة:

قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدّراسات السّابقة ذات الصّلة بمهارات إدارة المخاطر، وقد رُتبت هذه الدّراسات وفقاً للتّسلسل الزّمنيّ لإجرائها، بدءاً بالأقدم، وانتهاءً بالأحدث، وذلك على النّحو الآتي:

- دراسة "لافريسين" (Lavrysen, 2017):

هدفت إلى تعرّف مخاطر اللّعب في فناء الرّوضة أثناء درس التّربية الرّياضيّة لدى الأطفال صغار السنّ، حيث تمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة قصديّة من الأطفال وعددهم (394) الأطفال. ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ اتّباع المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الباحثة أدواتي الاستبانة والمقابلة الشّخصيّة لجمع البيانات.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ أكثر المخاطر التي تحدث أثناء درس التّربية الرّياضيّة هي الإصابات الناتجة عن التّدافع بين التّلاميذ، وانتقال عدوى الأمراض بينهم، وحوادث دخول حافلة المدرسة إلى فنائها، وانهيار أجزاء من المباني على المتواجدين داخل الفناء.

- دراسة "كونولي وهافن" (Connolly & Haughten, 2017):

هدفت إلى تعرّف درجة وعي معلّمي المدارس في بريطانيا بالتّعامل مع المخاطر وإدارتها، وتمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة قصديّة من المعلّمين، وعددهم (218) معلّماً. ولتحقيق هدف الدّراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفيّ المسحيّ، كما استخدموا أداتيّ الاستبانة والمقابلة الشّخصيّة لجمع البيانات.

وأُسفرت نتائج الدّراسة عن وجود وعي لدى المعلّمين بماهيّة المخاطر التي تحدث داخل المدارس، أو أثناء التّنقل من وإلى المدرسة، ومع ذلك يوجد قصور في التّعامل مع هذه المخاطر، سواءً لصعوبة توفّر الأدوات والأجهزة اللاّزمة لمواجهتها، أو لعدم توفّر سيناريوهات التّعامل معها.

- دراسة المخلفي (2019):

هدفت إلى تعرّف درجة تطبيق قادة المدارس الحكوميّة في منطقة القصيم في المملكة العربيّة السّعوديّة لإدارة المخاطر، حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من (456) قائداً، تمّ اختيارها بالطريقة العشوائيّة البسيطة.

ولتحقيق هذا الهدف اتّبعَت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتمّ إعداد استبانة للكشف عن درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس.

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ درجة تطبيق قادة المدارس لإدارة المخاطر جاءت بدرجة متوسّطة لجميع مجالات الاستبانة، ووفقاً للتّرتيب الآتي: مجال تنفيذ إدارة المخاطر في المرتبة الأولى، ثمّ مجال التّخطيط لإدارة المخاطر في المرتبة الثّانية، وأخيراً مجال تقويم إدارة المخاطر في المرتبة الثّالثة، كما أظهرت النّتائج أيضاً وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسّطيّ استجابات أفراد العيّنة وفقاً لمتغيّر الخبرة، لصالح ذوي الخبرة (من 5 إلى أقلّ من 10 سنوات)، ووفقاً لمتغيّر مستوى المرحلة التّعليميّة للمدرسة، لصالح قادة المدارس الابتدائيّة.

- دراسة الصرايرة والشلوح (2020):

هدفت إلى تعرّف واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريّات التّربية والتّعليم في محافظة الكرك في الأردن من وجهة نظر المعلمين، حيث سُحبت العيّنة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكوّنت من (272) معلماً ومعلّمة. ولتحقيق هذا الهدف؛ اتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستُخدمت استبانة واقع التخطيط لإدارة المخاطر.

وبعد تطبيق الأداة على العيّنة، تمّت عملية جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ واقع التخطيط لإدارة المخاطر جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال القدرة على اتّخاذ القرار ومواجهة المخاطر على المرتبة الأولى، في حين احتلّ مجال الوعي بطبيعة المخاطر المرتبة الأخيرة، كما توصّلت الدّراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً وفقاً لتغيّريّ الخبرة ومستوى المرحلة التّعليميّة للمدرسة.

- دراسة الهباهبة (2020):

هدفت إلى تعرّف درجة توفّر متطلّبات إدارة المخاطر في المدارس الحكوميّة في محافظة مادبا في الأردن، وعلاقتها بتوفّر البيئة التّعليميّة الآمنة من وجهة نظر المعلمين، حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من (311) معلماً ومعلّمة، تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ والارتباطيّ، وتمّ إعداد استبانة إدارة المخاطر، واستبانة البيئة التّعليميّة الآمنة.

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ درجة توفّر كلّ من متطلّبات إدارة المخاطر، والبيئة التّعليميّة الآمنة في المدارس سابقة الذّكر كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة قويّة دالّة إحصائياً بين درجتَي توفّر متطلّبات إدارة المخاطر، وتوفّر البيئة التّعليميّة الآمنة.

- دراسة رمزي (2021):

هدفت إلى تعرّف واقع إدارة المخاطر لدى أساتذة التّعليم المتوسّط من وجهة نظرهم أثناء تدريس حصّة التّربية البدنيّة والرياضيّة، في ولاية سكرة في الجزائر، حيث سُحبت العيّنة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكوّنت من (15) معلماً.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستُخدمت استبانة واقع إدارة المخاطر.

وبعد تطبيق الأداة على العينة، تمّت عمليّة جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ واقع إدارة المخاطر لدى أساتذة التّعليم المتوسّط جاء بدرجة مرتفعة، وحصل محور اتّخاذ الإجراءات والتّدابير اللّازمة لإدارة المخاطر على المرتبة الأولى، في حين حصل محور الوعي لإدارة المخاطر على المرتبة الأخيرة.

تعقيب على الدّراسات السّابقة:

- اتّفق البحث الحاليّ مع كلّ من دراسة "كونولي وهافن" (Connolly & Haughten, 2017)، والمخلفي (2019)، ورمزي (2021) في الهدف الذي تحدّد بتعرّف درجة امتلاك عينة كلّ منها لمهارات إدارة المخاطر، عدا دراستي الصّرايرة والشّلوح (2020)، والهباهبة (2020) اللّتين هدفتا إلى تعرّف واقع إدارة المخاطر في المدارس الحكوميّة والخاصّة التّابعة لمديريّات التّربية والتّعليم الخاصّة بكلّ منطقة تمّ تطبيق البحث فيها.
- اختلف البحث الحاليّ مع جميع الدّراسات السّابقة في العينة، حيث طبّق على مربيات رياض الأطفال، في حين تحدّدت عينة كلّ من دراسة كونولي وهافن، (Connolly & Haughten, 2017)، والصرايرة والشّلوح (2020)، والهباهبة (2020)، ورمزي (2021) بمعلمي المدارس التي تمّ تطبيق البحث فيها، وفي دراسة المخلفي (2019) بمديري المدارس التي تمّ اختيار العينة منها.
- اعتمدت جميع الدّراسات السّابقة المنهج الوصفيّ المسحيّ، متّفقةً بذلك مع البحث الحاليّ، واستفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في بناء أداة البحث المتمثّلة باستبانة مهارات إدارة المخاطر.

الإطار النّظريّ:

مهارات إدارة المخاطر:

- أ- مفهوم الخطر Risk: يُعرّف الخطر لغويّاً بأنّه:
- "الإشراف على الهلاك، أو الاقتراب من الهلاك" (الأنصاري، 1970).
- موقفٌ سيءٌ ممكن الحدوث في وقتٍ ما في الحاضر أو المستقبل، وله نتائج سيئة (Wehmeier, 2007).
- حدثٌ سلبيٌّ ضار، ومحتمل الحدوث، ينتج عن عواملٍ ضعيفٍ معيّنة، ويمكن تجنّبه من خلال إجراءاتٍ وقائيّة (Law, 2016).

بينما يُعرّف اصطلاحاً بأنه:

- حدثٌ أو ظرفٌ غير متيقن حدوثه، وقد يكون له نتائجٌ إيجابيةٌ أو سلبيةٌ حال وقوعه (Shanahan & Mcparlane, 2005).
- عائقٌ أو مانعٌ يحول بين الفرد والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه (أبو العلا، 2012).
- حادثٌ مؤسفٌ، يؤدي في حال عدم السيطرة عليه إلى حدوث خسائر، وله عواقبٌ سلبيةٌ غير مرغوبٍ بها (Aven, 2016).
- مشكلةٌ واردة الحدوث في حياة الفرد اليومية، إذا لم يتمّ التصدي لها سوف ينتج عنها أزمة (إبراهيم، 2019).
- حدثٌ يمكن التنبؤ به في المستقبل، وقد يهدّد قدرة المؤسسة على إنجاز مهامها (Addo, 2021).

ب- مفهوم إدارة المخاطر: تُعرّف إدارة المخاطر في مؤسسات رياض الأطفال بأنها:

- نظام أو منهج شامل ومتكامل؛ لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة، وتحديدتها وقياس أثارها المحتملة على نشاطات مؤسسة رياض الأطفال، ووضع الخطط المناسبة للتصدي لها، والسيطرة عليها، والتخفيف من أثارها (بغو، 2012).
- العملية الإدارية التي من شأنها إنتاج استجابة سريعة وعقلانية للمواقف الخطرة، من خلال ممارسة مجموعة من المهارات، من أجل تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى (جاد الله، 2012).
- عملية قياس وتقييم المخاطر، وتطوير الإستراتيجيات للتحكّم بها وتخفيضها إلى مستويات مقبولة (فرج، 2013).
- الإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها التصدي لحدث أو ظرف محتمل، يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على الرّوضة، والمستفيدين منها من المجتمع والبيئة المحيطة (شحاتة وبدير، 2021).

ت- مقومات إدارة المخاطر في رياض الأطفال: تتطلب عملية إدارة المخاطر في رياض الأطفال توافر المقومات الآتية:

1. **مقومات بشرية:** تتعلّق هذه المقومات بالأفراد العاملين في رياض الأطفال (مدير، مربّيات، مستخدمين)، فمن المعروف أنّ الأفراد أو الموارد البشرية أساس نجاح أيّ عملٍ، خاصّةً إذا توفّر لديهم التّأهيل العلميّ والعملّي المطلوب، وتتطلب عملية إدارة المخاطر بكفاءةٍ وفاعليّةٍ ضرورة

الاستعانة بجميع الخبرات والكفاءات المتاحة، والالتزام لإدارة المخاطر، ومن هنا تبرز أهمية إعداد العاملين في رياض الأطفال - ومنهم مربيات الروضة - بشكلٍ يؤهلهم للتعامل مع المخاطر بصورةٍ فعّالةٍ، من خلال تنمية مهارات إدارة المخاطر لديهم، وإكسابهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، والمتمثل أهمها بالآتي:

- محيط الخطر: ويتمثل بالبيئة التي ينشأ فيها الخطر، سواءً البيئة الداخليّة كغرفة النشاط، أو البيئة الخارجيّة كفناء الروضة.
- سبب الخطر: ويمثل الظروف، والعوامل التي تؤدي إلى نشأة الخطر.
- الخطر: ويمثل الحدث الذي قد يؤثر سلباً على تحقيق أهداف الروضة.
- الرقابة والمتابعة: وتعني مراقبة ومتابعة كلّ الأحداث والأنشطة التي تؤدي إلى وقوع الخطر داخل مبنى الروضة، وذلك منعاً لوقوعه، وتجنّبه قدر الإمكان (المر، 2020).

2. مقومات الاتصال: تكمن أهمية الاتصال في إدارة المخاطر داخل رياض الأطفال، في أنّه يؤدي إلى تكامل المهام من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، خاصّة أنّ الاتصال الكفء والفعال يعمل على (ملائكة، 2007):

- تأسيس الأهداف وتوحيدها.
- وضع الخطط، وتوضيح خطوات تنفيذها.
- تنظيم الموارد البشريّة والماديّة، واستخدامها استخداماً أكثر فاعليّة وكفاية.
- تقييم العاملين في الروضة - ومنهم مربيات الروضة - وتطويرهم، واختيار الأنسب منهم للمهام المختلفة.
- توجيه العاملين في الروضة - ومنهم مربيات الروضة - وحثّهم على الإنجاز، وإعداد بيئة عمل تشجّع على البذل، والعطاء، والتعاون.

3. مقومات المعلومات: تبرز أهمية الدور الحيويّ الذي تأخذه المعلومات في إدارة المخاطر كما حدّده مهنا (2004) من خلال الآتي:

- تجنّب المفاجأة: فالمفاجأة تحدث في حال قصور المعلومات، أو عند عدم رفعها في التوقيت المناسب إلى متخذ القرار.

- سرعة اتخاذ القرار: إن توفر المعلومات القيمة حول الخطر، وإمكانية استخدامها من قبل متّخذي القرار في التوقيت المناسب، تسهم إلى حدّ بعيدٍ في تجاوز التّداعيات السّلبية لهذا الخطر.

- تحقيق أفضل استثمار للإمكانيات المتاحة، والحصول على أقصى مردود إيجابي من استخدامها في مواجهة الخطر.

ث-مهارات إدارة المخاطر:

1.تشخيص المخاطر: تُعرّف مهارة تشخيص المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة، تعتمد على توقّع المخاطر والتنبؤ بها، وتعرّف طبيعتها وأسبابها ونتائجها؛ حيث أنّ ذلك يتيح مجالاً لفهمها بصورة أفضل، وبالتالي وضع الحلول السّليمة لمواجهتها بشكلٍ سليم.

2. التّخطيط لإدارة المخاطر: استناداً إلى ما ورد في العومله (2010) يمكن تعريف مهارة التّخطيط لإدارة المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة حيويّة وأساسيّة، تعتمد على الأسلوب العقلايّ الرّشيد، المستند إلى المعلومات، والتّحليل، والتّفكير المنظم والمدروس، وترتبط بإنجاز أهدافٍ محدّدةٍ موضوعةٍ لإدارة المخاطر المتوقّعة في مؤسّسة رياض الأطفال.

3. التّنظيم لإدارة المخاطر: استناداً إلى ما ورد في حسين (2005) يمكن تعريف مهارة التّنظيم لإدارة المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة، يقوم مدير المخاطر من خلالها بحشد وتوفير الوسائل اللاّزمة لدرء ومواجهة خطرٍ معيّن، وتنسيق أدوار الأفراد المحيطين بموقف الخطر بشكلٍ يمكنهم من العمل مع بعضهم بعضاً بكفاءة في سبيل إنجاح هذه المواجهة.

4. التّواصل لإدارة المخاطر: استناداً إلى ما ورد في مسلم (2015) يمكن تعريف مهارة التّواصل لإدارة المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة، يتمّ من خلالها نقل أفكارٍ أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابيّة أو شفويّة إلى شخصٍ آخر، ويقوم بدوره بالردّ على هذه الرّسالة بهدف درء ومواجهة خطرٍ معيّن.

5. اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر: استناداً إلى ما ورد في الزغلول والزلغول (د.ت.) يمكن تعريف مهارة اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر بأنّها: مهارة عقليّة واعية ومركّبة، يتمّ خلالها اختيار أحد البدائل بهدف مواجهة خطرٍ معيّن، وتعدّ هذه المهارة من المهارات الضّروريّة لعمل مربيات رياض الأطفال كمديرات للمخاطر؛ حيث يحدّد القرار الذي يتّخذنه في موقف الخطر المسار الذي سيسلكه، أو مجموعة الاستجابات والإجراءات التي سينفّذنها للوصول إلى حلٍّ لمواجهة موقف الخطر، وبذلك

فإنّ تصرّفات المربيّات ماهي إلّا نتاجاً تلقائياً للقرارات التي يتّخذنها، فعندما تواجه المربيّة موقفاً خطراً يتطلّب سلوكاً ما، فإنّها تقوم بعملية تحكيم عقليّ تتوصّل من خلاله إلى اختيار أنسب السلوكات والإجراءات التي تقود إلى آثارٍ إيجابيّة، أو تجنّبها العواقب السلبيّة غير المرغوبة.

6. تنفيذ إدارة المخاطر: تعرّف مهارة تنفيذ إدارة المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة يتمّ من خلالها تنفيذ الخطط الموضوعة لدرء ومواجهة المخاطر في المؤسسة، والقيام بإجراءات وأنشطة عمليّة لتحقيق ذلك.

7. تقويم إدارة المخاطر: استناداً إلى ما ورد في أبو محمود (2023) يمكن تعريف مهارة تقويم إدارة المخاطر بأنّها: مهارة إداريّة تشخيصيّة علاجية، يتمّ من خلالها إصدار أحكامٍ معيّنة على سلوكاتٍ أو فكرٍ أو خططٍ مصمّمة لدرء خطرٍ معيّن، والكشف عن نقاط القوّة فيها لتعزيزها، ونقاط الضعف لتلافيها وعلاجها.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، من خلال عرض الدراسات السابقة، ثمّ تصميم استبانة مهارات إدارة المخاطر على ضوئها، ومن خلال تعرّف درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال هذه المهارات من وجهة نظرهنّ.
- **مجتمع البحث وعيّنته:** بلغت عيّنة البحث (200) مربيّة من مربيّات رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص، تمّ اختيارهنّ بصورة عشوائيّة عنقوديّة من المجتمع الأصليّ، وهو مربيّات رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص البالغ عددهم (320)، وفق الآتي:

- ✓ تقسيم مدينة حمص إلى أربع مناطق، (شريقيّة، غربيّة، وشمالية، وجنوبيّة).
- ✓ تحديد منطقتين عن طريق الاختيار العشوائيّ البسيط (القرعة)، وقد وقع الاختيار على المنطقة الغربيّة، والمنطقة الجنوبيّة.
- ✓ تسجيل أسماء الرّوضات التابعة لكلّ من المنطقتين على قصاصات ورقية، واختيار مربيّتين من كلّ روضة.

- أدوات البحث:

استبانة مهارات إدارة المخاطر:

أ- الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى تعرّف درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ.

ب- صدق الاستبانة: بعد اطلاع الباحثة على الأدبيّات التّربويّة والدرّاسات السّابقة التي تناولت إدارة المخاطر، قامت ببناء استبانة مهارات إدارة المخاطر، حيث اشتملت (49) بنداً تمّ توزيعها على سبعة محاور وهي: تشخيص المخاطر، والتّخطيط لإدارة المخاطر، والتنّظيم لإدارة المخاطر، والتّواصل لإدارة المخاطر، واتّخاذ القرار لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقويم إدارة المخاطر، حيث تضمّن كلّ محور (7) بنود.

وللتأكّد من صدقها تمّ عرضها على مجموعة من المحكّمين من التّربويّين، والمتخصّصين في رياض الأطفال، وبعد جمع آرائهم وتحليلها، تمّ حساب النّسب المئويّة للتكرارات التي تشير إلى درجة اتّفاق المحكّمين على البنود، وقد تراوحت النّسب المئويّة بين (86% و 94%)، وبذلك تمّ الاحتفاظ بجميع بنود الاستبانة؛ لأنّها حازت على نسبة أكبر من (80%)، مع إجراء بعض التّعديلات على صياغة بعضها على النّحو الآتي:

جدول (1) تعديلات الاستبانة

رقم البند	البند قبل التّعديل	البند بعد التّعديل
14	- أضع برنامجاً زمنياً محدّداً للتعامل مع خطرٍ معيّن.	- أضع جدولاً زمنياً لمراقبة وتقييم المخاطر بشكلٍ دوريّ.
27	- أتواصل مع العاملين في الرّوضة عند مواجهة خطر معيّن (مدير، مربيّات، مستخدمين).	- أعتد أدوات تواصل كالتقارير الإلكترونيّة والاجتماعات ونشرات التّوعية مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) عند مواجهة المخاطر.
29	- أحدّد عدداً من البدائل اللّازمة للتعامل مع خطرٍ معيّن.	- أحدّد عدداً من الحلول البديلة اللّازمة للتعامل مع المخاطر في الرّوضة.

41	- أنفذ الخطط الموضوعية والمتفق عليها مع العاملين في الروضة (مدير، مربيات، مستخدمين) لمواجهة خطر معين.	- أنفذ الخطط الموضوعية والمتفق عليها مع العاملين في الروضة (مدير، مربيات، مستخدمين) لمواجهة المخاطر الحاصلة فيها.
----	---	---

وبذلك ضمت الاستبانة بصورتها النهائية (49) بنداً (ملحق 1)، وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، وكانت بدائل الإجابات كالآتي: (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة)، إذ تم إعطاء البديل (مرتفعة) ثلاث درجات، والبديل (متوسطة) درجتين، والبديل (ضعيفة) درجة واحدة.

ت- ثبات الاستبانة: لحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مربيات الأطفال وعددهن (30) مربية، ثم حسب الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"، باستخدام برنامج SPSS، وقد تبين أن ثبات الاستبانة وفق هذه الطريقة (0.86)، وهذا يشير إلى ثبات جيد لها.

ث- زمن الاستبانة: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن بنود الاستبانة باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين أول مربية وآخر مربية (ملحق 2)، حيث بلغ الزمن الذي استغرقته أول مربية (27) دقيقة، بينما بلغ الزمن الذي استغرقته آخر مربية (31) دقيقة، وبذلك بلغ الزمن اللازم لتطبيقها (29 دقيقة).

عرض النتائج وتفسيرها:

من الجدير بالذكر أنه تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لتحديد درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر وفقاً لمعيار حكم وضع تبعاً للمعادلة الآتية:

المدى = الحد الأعلى لدرجة البند - الحد الأدنى لدرجة البند / عدد المستويات. المدى = 3 - 0.66 = 1 / 0.66 = 3 وبذلك: المدى الأول = 0.66 + 1 = 1.66. المدى الثاني = 0.66 + 1.67 = 2.33 = المدى الثالث = 0.66 + 2.34 = 3.

ويوضح الجدول (2) معيار الحكم على درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن؛ للإجابة عن أسئلة البحث:

جدول (2) معيار الحكم على درجة امتلاك مريّيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ

الدرجة	درجة الامتلاك
من 1 إلى 1.66	ضعيفة
من 1.67 إلى 2.33	متوسطة
من 2.34 إلى 3	مرتفعة

وفيما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها:

- السؤال الأول ونصّه: ما درجة امتلاك مريّيات رياض الأطفال لمهارة تشخيص المخاطر من وجهة نظرهنّ؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في محور تشخيص المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
تشخيص المخاطر	1	أنتبأ بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة بناءً على أسس علمية سليمة.	1.82	0.86	1	متوسطة
	2	أعدّ قائمة بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	1.28	0.55	6	ضعيفة
	3	أستعين بالخبراء لتشخيص المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	1.60	0.81	4	ضعيفة
	4	أحدّد أسباب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	1.71	0.72	3	متوسطة

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

متوسطة	2	0.81	1.73	أحدّد عواقب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	5
ضعيفة	5	0.57	1.36	أحدّد درجة خطورة المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة (ضعيفة، متوسطة، ضعيفة).	6
ضعيفة	7	0.43	1.22	أعدّ سجلّات تتضمّن معلومات حول المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	7
ضعيفة		0.73	1.53	المحور ككل	

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ درجات امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات تشخيص المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أتنبأ بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة بناءً على أسسٍ علميّةٍ سليمة " بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (1.82)، وانحراف معياري قدره (0.86)، تلتها مهارة " أحدّد عواقب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة " بدرجة متوسطة وبمتوسط قدره (1.73)، وانحراف معياري قدره (0.81)، ثم مهارة " أحدّد أسباب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة " بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (1.71)، وانحراف معياري قدره (0.72)، ثم مهارة " أستعين بالخبراء لتشخيص المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة. " بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.60)، وانحراف معياري قدره (0.81)، وجاءت مهارة " أحدّد درجة خطورة المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة (ضعيفة، متوسطة، ضعيفة) " في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (1.36)، وانحراف معياري قدره (0.57)، وجاءت مهارة " أعدّ قائمة بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة " في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.28)، وانحراف معياري قدره (0.55)، وأخيراً جاءت مهارة " أعدّ سجلّات تتضمّن معلومات حول المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.22)، وانحراف معياري قدره (0.43)، وبذلك اختلف البحث الحالي مع دراسة

"كونولي وهافن" (Connolly & Haughten, 2017) التي أكدت وجود وعي لدى المعلمين بماهية المخاطر. وقد يعود حصول كل من المهارة رقم (1، 4، 5) على درجة متوسطة إلى عدم إدراك المربيّات أهمية التنبؤ بالخطر، وتعرّف أسبابه وعواقبه التي تؤدي إلى النجاح في مواجهته. في حين قد يعود حصول كل من المهارة رقم (2، 6، 7) على درجة ضعيفة إلى إيمان المربيّات أنّ باستطاعتهم التعامل مع أيّ موقف خطر دون تحديد درجة خطورته، أو إعداد قوائم وسجلات تتضمن معلومات حوله.

- السؤال الثاني ونصّه: ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارة التخطيط لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في محور

التخطيط لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
التخطيط لإدارة المخاطر	8	أصمّم علامات تحذيرية توجّه أطفال الرّوضة إلى عدم الاقتراب من المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	1.49	0.77	2	ضعيفة
	9	أصمّم لوحات إرشادية توجّه أطفال الرّوضة إلى كفيّة مواجهة المخاطر والوقاية منها.	1.84	0.84	1	متوسطة
	10	أبني قاعدة لبيانات أطفال الرّوضة يمكن الرجوع إليها عند مواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	1.46	0.74	3	ضعيفة

درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ

ضعيفة	4	0.60	1.35	أصمّم خططاً قائمةً على العمل الجماعيّ بين العاملين في الرّوضة لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	11
ضعيفة	5	0.50	1.23	أصمّم خطةً أساسيةً لمواجهة خطر محتمل الحدوث.	12
ضعيفة	6	0.49	1.18	أصمّم خطةً بديلةً لمواجهة خطرٍ محتمل الحدوث.	13
ضعيفة	7	0.14	1.02	أضع جدولاً زمنياً لمراقبة وتقييم المخاطر بشكلٍ دوريّ.	14
ضعيفة		0.67	1.36	المحور ككلّ	

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ درجات امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارات التّخطيط لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أصمّم لوحات إرشادية توجّه أطفال الرّوضة إلى كيفية مواجهة المخاطر والوقاية منها" بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (1.84)، وانحراف معياري قدره (0.84)، تلتها مهارة " أصمّم علامات تحذيرية توجّه أطفال الرّوضة إلى عدم الاقتراب من المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة" بدرجة ضعيفة وبمتوسط قدره (1.49)، وانحراف معياري قدره (0.77)، ثم مهارة " أبني قاعدة لبيانات أطفال الرّوضة يمكن الرجوع إليها عند مواجهة المخاطر محتملة الحدوث" بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1.46)، وبانحراف معياري قدره (0.74)، ثم مهارة " أصمّم خططاً قائمةً على العمل الجماعيّ بين العاملين في الرّوضة لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث" بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.35)، وبانحراف معياري قدره (0.60)، وجاءت مهارة " أصمّم خطةً أساسيةً لمواجهة خطر محتمل الحدوث" في المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.23)، وبانحراف معياري قدره (0.50)، وجاءت مهارة " أصمّم خطةً بديلةً لمواجهة خطرٍ محتمل الحدوث " في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.18)، وبانحراف معياري قدره (0.49)، وأخيراً جاءت مهارة " أضع جدولاً زمنياً لمراقبة وتقييم المخاطر بشكلٍ دوريّ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.02)، وبانحراف معياري قدره (0.14)، وبذلك اختلفت نتائج البحث الحالي عن نتائج دراسة الصرايرة

والشلوح (2020) التي أكدت أنّ درجة امتلاك المعلمين مهارة التّخطيط لإدارة المخاطر جاءت بدرجة متوسطة. وقد يعود حصول المهارة رقم (9) على درجة متوسطة إلى اعتقاد المربيات أنّ تصميم مثل هذا النوع من اللّوحات الإرشادية هو من وظيفة المرشد النفسي. في حين قد يعود حصول كلّ من مهارة (8، 10، 11، 12، 13، 14) على درجة ضعيفة إلى قلّة خبرة المربيات في تصميم مثل هذه الخطط الذي يحتاج وضعها إلى التّدريب على ذلك في دورات تدريبية في هذا الميدان.

- السؤال الثالث ونصّه: ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارة التّنظيم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في محور التّنظيم لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
التّنظيم لإدارة المخاطر	15	أنسق مع متخصصين (أطباء، مرشدين نفسيين...إلخ) لتعليم الأطفال كيفية مواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	1.18	0.49	7	ضعيفة
	16	أنظّم حملات توعية في الرّوضة للوقاية من المخاطر محتملة الحدوث.	1.19	0.49	6	ضعيفة
	17	أحتفظ بالتّجهيزات والوسائل اللّازمة لمواجهة المخاطر	1.61	0.78	1	ضعيفة

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

				محتملة الحدوث في مكان يسهل الوصول إليه.	
ضعيفة	4	0.83	1.54	أرتب الأولويات التي ينبغي علي القيام بها عند مواجهة المخاطر في الروضة.	18
ضعيفة	3	0.81	1.58	أورع المهام التنظيمية لمواجهة كل خطر محتمل في الروضة على الأفراد المحيطين به.	19
ضعيفة	5	0.76	1.49	أميز السلوكيات الصحيحة من الخاطئة عند مواجهتي المخاطر في الروضة.	20
ضعيفة	2	0.73	1.59	أستبدل الوسائل التعليمية التي تحجب الخطر عن الأطفال بالوسائل التي تعرضهم للخطر.	21
ضعيفة		0.73	1.45	المحور ككل	

يلاحظ من الجدول (5) أنّ درجات امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات التنظيم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أحتفظ بالتجهيزات والوسائل اللازمة لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث في مكان يسهل الوصول إليه " بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره (1.61)، وانحراف معياري قدره (0.78)، تلتها مهارة " أستبدل الوسائل التعليمية التي تحجب الخطر عن الأطفال بالوسائل التي تعرضهم للخطر " بدرجة ضعيفة وبمتوسط قدره (1.59)، وبانحراف معياري قدره (0.73)، ثم مهارة " أورع المهام التنظيمية لمواجهة كل خطر محتمل في الروضة على الأفراد المحيطين به " بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1.58)، وبانحراف معياري قدره (0.81)، ثم مهارة " أرتب الأولويات التي ينبغي علي القيام بها عند مواجهة المخاطر في الروضة " بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.54)، وبانحراف معياري قدره (0.83)، وجاءت مهارة " أميز السلوكيات الصحيحة من الخاطئة عند مواجهتي المخاطر في الروضة " في المرتبة

الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.49)، وانحراف معياري قدره (0.76)، وجاءت مهارة " أنظّم حملات توعية في الرّوضة للوقاية من المخاطر محتملة الحدوث " في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.19)، وانحراف معياري قدره (0.49)، وأخيراً جاءت مهارة " أنسق مع متخصصين (أطباء، مرشدين نفسيين...إلخ) لتعليم الأطفال كيفية مواجهة المخاطر محتملة الحدوث " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.18)، وانحراف معياري قدره (0.49). وقد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (15، 16) على درجة ضعيفة إلى اعتقاد المربّيات أنّ التنسيق مع المتخصصين وتنظيم حملات التّوعية هي من واجبات المدير أولاً، فإذا لم ينظّم هو لمثل هذه الإجراءات فلا داعٍ للقيام بها من قبلهنّ، في حين قد يعود حصول المهارة رقم (17) على درجة ضعيفة إلى عدم وجود هذه التّجهيزات والوسائل من الأساس في الرّوضة، بينما قد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (18، 19، 20) على درجة ضعيفة إلى شعور المربّيات بأنّ المواقف الخطرة قد تتركهنّ ممّا يضعف قدرتهنّ على تنظيم فكرهنّ أثناء مواجهتها، وأخيراً قد يعود حصول المهارة رقم (21) على درجة ضعيفة إلى إيمان المربّيات بأنهنّ يستخدمن الوسائل التّعليميّة الآمنة بشكلٍ دائم، ولا ينتقين الوسائل الخطرة التي تؤذي الأطفال من الأساس.

- السّؤال الرابع ونصّه: ما درجة امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة التّواصل لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟

جدول (6) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات "عينة البحث" في محور التّواصل لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
	22	أرفع تقريراً لمدير الرّوضة بالاحتياجات اللاّزمة للتعامل مع المخاطر فيها.	1.13	0.38	5	ضعيفة

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

ضعيفة	6	0.34	1.11	أنتعاون مع مؤسسات المجتمع المحليّ في مواجهة المخاطر في الرّوضة.	23	التّواصل لإدارة المخاطر
متوسطة	3	0.83	1.75	أتواصل بسرعة مع خدمات الطّوارئ (المستشفيات، الدّفاع المدنيّ... إلخ) عند مواجهة المخاطر في الرّوضة.	24	
متوسطة	2	0.78	1.77	أنتعاون مع أولياء أمور أطفال الرّوضة في مواجهة المخاطر التي يتعرّضون لها.	25	
متوسطة	1	0.76	1.80	أتواصل مع الأطفال لمساعدتهم على تجاوز مخاطر يتعرّضون لها.	26	
ضعيفة	4	0.71	1.63	أعتمد أدوات تواصل كالنّقارير الإلكترونيّة والاجتماعات ونشرات التّوعية مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربّيات، مستخدمين) عند مواجهة المخاطر.	27	
ضعيفة	7	0.18	1.03	أتواصل مع مختصّين لأستفيد من خبرتهم في التّعامل مع مخاطر تحدث في الرّوضة.	28	
ضعيفة		0.70	1.463	المحور ككل		

يُلاحظ من الجدول (6) أنّ درجات امتلاك مربّيات رياض الأطفال مهارات التّواصل لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أتواصل مع الأطفال لمساعدتهم

على تجاوز مخاطر يتعرّضون لها " بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (1.80)، وانحراف معياري قدره (0.76)، تلتها مهارة " أتعاون مع أولياء أمور أطفال الرّوضة في مواجهة المخاطر التي يتعرّضون لها " بدرجة متوسطة أيضاً وبمتوسط قدره (1.77)، وانحراف معياري قدره (0.78)، ثم مهارة " أتواصل بسرعة مع خدمات الطّوارئ (المستشفيات، الدّفاع المدني... إلخ) عند مواجهة المخاطر في الرّوضة " بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1.75)، وانحراف معياري قدره (0.83)، ثم مهارة " أعمد أدوات تواصل كالتقارير الالكترونية والاجتماعات ونشرات التوعية مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) عند مواجهة المخاطر " بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.63)، وانحراف معياري قدره (0.71)، وجاءت مهارة " أرفع تقريراً لمدير الرّوضة بالاحتياجات اللازمة للتعامل مع المخاطر فيها" في المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.13)، وانحراف معياري قدره (0.38)، وجاءت مهارة " أتعاون مع مؤسسات المجتمع المحليّ في مواجهة المخاطر في الرّوضة " في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.11)، وانحراف معياري قدره (0.34)، وأخيراً جاءت مهارة " أتواصل مع مختصّين لأستفيد من خبرتهم في التعامل مع مخاطر تحدث في الرّوضة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.03)، وانحراف معياري قدره (0.18). وقد يعود حصول المهارة رقم (22) على درجة ضعيفة إلى أنّ مديري رياض الأطفال ليسوا على وعي كافٍ بأهميّة تجهيز الرّوضة بهذه الاحتياجات أو عدم توقّر الإمكانات الماديّة لتزويد الرّوضة بها، ممّا لا يشجّع المربيّات على رفع تقارير للمديرين بهذه الاحتياجات، في حين قد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (23، 28) على درجة ضعيفة إلى اعتقاد المربيّات بأنّ التّواصل مع مؤسسات المجتمع المحليّ والمختصّين هو من واجبات المديرين وليس من واجباتهنّ، بينما قد يعود حصول المهارة رقم (24) على درجة ضعيفة إلى عدم دراية المربيّات بأرقام خدمات الطّوارئ؛ الأمر الذي يعرقل عمليّة التّواصل السّريع معهم. ومن الممكن أن يعود حصول كلّ من المهارة رقم (25، 26) على درجة متوسطة إلى أنّ مربيّات الأطفال يرون أنّ وظيفتهم تقتصر على إخبار أولياء الأمور بالمخاطر التي يتعرّض إليها أبناءهم، وأنّ مواجهة المخاطر التي يتعرّض لها الأطفال هي من وظيفة المرشد النفسيّ في الرّوضة، وأخيراً قد يعود حصول المهارة رقم (27) على درجة ضعيفة إلى أنّ المربيّات يرون أنّه لا توجد برامج تعمل على تنسيق الجهود وإيجاد خطوط تواصل بين العاملين في الرّوضة لمواجهة المخاطر التي تحدث فيها.

- السّؤال الخامس ونصّه: ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارة اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجات "عيّنة البحث" في محور اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر	29	أحدّد عدداً من الحلول البديلة اللّازمة للتعامل مع المخاطر في الرّوضة.	1.17	0.43	6	ضعيفة
	30	أحلّل البدائل المتاحة للتعامل مع المخاطر في الرّوضة.	1.11	0.32	7	ضعيفة
	31	أقترح البديل المناسب للتعامل مع خطرٍ أواجهه في الرّوضة بما يتوافق مع حجمه.	1.63	0.77	3	ضعيفة
	32	أعرض القرارات المتّخذة لمواجهة المخاطر في الرّوضة على زميلاتي المربيّات للاستفادة من خبراتهنّ.	1.66	0.73	2	ضعيفة
	33	أقترح إجراءات وقائيّة لتجنّب حدوث المخاطر في الرّوضة.	1.79	0.74	1	متوسطة
	34	أأخذ القرار المناسب أثناء تصاعد حدّة خطرٍ أواجهه.	1.61	0.72	4	ضعيفة

35	أقترح أكثر من بديل لأدوات ومواد تستخدم لمواجهة خطرٍ في الرّوضة.	1.56	0.72	5	ضعيفة
المحور ككل		1.50	0.70	ضعيفة	

يُلاحظ من الجدول (7) أنّ درجات امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارات اتّخاذ القرار لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أقترح إجراءات وقائيّة لتجنّب حدوث المخاطر في الرّوضة" بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (1.79)، وانحراف معياري قدره (0.74)، تلتها مهارة " أعرض القرارات المتخذة لمواجهة المخاطر في الرّوضة على زميلاتي المربّيات للاستفادة من خبراتهنّ" بدرجة ضعيفة وبمتوسط قدره (1.66)، وانحراف معياري قدره (0.73)، ثمّ مهارة " أقترح البديل المناسب للتّعامل مع خطرٍ أواجهه في الرّوضة بما يتوافق مع حجمه " بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1.63)، وانحراف معياري قدره (0.77)، ثمّ مهارة "أخذ القرار المناسب أثناء تصاعد حدّة خطرٍ أواجهه" بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.61)، وانحراف معياري قدره (0.72)، وجاءت مهارة " أقترح أكثر من بديل لأدوات ومواد تستخدم لمواجهة خطرٍ في الرّوضة " في المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.56)، وانحراف معياري قدره (0.72)، وجاءت مهارة " أحدد عدداً من الحلول البديلة اللّازمة للتّعامل مع المخاطر في الرّوضة" في المرتبة السّادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.17)، وانحراف معياري قدره (0.43)، وأخيراً جاءت مهارة" أحلّل البدائل المتاحة للتّعامل مع المخاطر في الرّوضة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.11)، وانحراف معياري قدره (0.32)، وبذلك اتّفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة "كونولي وهافن" (Connolly & Haughten, 2017) في وجود قصور لدى المعلّمين في هذه المهارة. وقد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (29، 30، 31، 32، 35) على درجة ضعيفة إلى اعتقاد المربّيات بأنّ إدارة المخاطر لا تحتاج تحديد بدائل متنوّعة، ودراستها، ومناقشتها مع الآخرين، وإنّما يُكتفى باتّخاذ قرار واحد ومباشر، في حين قد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (33، 34) على درجة ضعيفة إلى قلّة وعي المربّيات بالإجراءات الوقائيّة الواجب اتّباعها لإدارة المخاطر الحاصلة في الرّوضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

- السؤال السادس ونصه: ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارة التنفيذ لإدارة المخاطر من وجهة نظرهن؟

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في محور التنفيذ لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
التنفيذ لإدارة المخاطر	36	أنفذ أنشطة الروضة مراعية قواعد الأمن والسلامة.	1.67	0.81	2	متوسطة
	37	أوجه أطفال الروضة إلى كيفية التعامل مع مخاطر قد يواجهونها.	1.69	0.83	1	متوسطة
	38	أنفذ تجارب افتراضية أتدرب من خلالها على كيفية التعامل مع المخاطر في الروضة.	1.01	0.09	6	ضعيفة
	39	أتدرب على كيفية استخدام الأجهزة الخاصة بمواجهة المخاطر (كمطفأة الحرائق).	1.00	0.07	7	ضعيفة
	40	أستخدم التقنيات الحديثة عند التعامل مع المخاطر في الروضة.	1.04	0.20	4	ضعيفة
	41	أنفذ الخطط الموضوعية والمتفق عليها مع العاملين	1.05	0.24	3	ضعيفة

				في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) لمواجهة المخاطر الحاصلة فيها.	
ضعيفة	5	0.14	1.02	أنشر ثقافة الالتزام بقوانين إدارة المخاطر بين الأطفال.	42
ضعيفة		0.54	1.21	المحور ككلّ	

يُلاحظ من الجدول (8) أنّ درجات امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارات التنفيذ لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة "أوجّه أطفال الرّوضة إلى كيفة التّعامل مع مخاطر قد يواجهونها" بدرجة متوسطة وبتوسط حسابي قدره (1.69)، وانحراف معياري قدره (0.83)، تلتها مهارة "أنفذ أنشطة الرّوضة مراعيةً قواعد الأمن والسّلامة" بدرجة وبتوسط قدره (1.67)، وانحراف معياري قدره (0.81)، ثم مهارة "أنفذ الخطط الموضوعة والمتفق عليها مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) لمواجهة المخاطر الحاصلة فيها" بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1.05)، وانحراف معياري قدره (0.24)، ثم مهارة "أستخدم التّقنيّات الحديثة عند التّعامل مع المخاطر في الرّوضة" بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.04)، وانحراف معياري قدره (0.20)، وجاءت مهارة "أنشر ثقافة الالتزام بقوانين إدارة المخاطر بين الأطفال" في المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.02)، وانحراف معياري قدره (0.14)، وجاءت مهارة "أنفذ تجارب افتراضية أدرّب من خلالها على كيفة التّعامل مع المخاطر في الرّوضة" في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.01)، وانحراف معياري قدره (0.09)، وأخيراً جاءت مهارة "أدرّب على كيفة استخدام الأجهزة الخاصّة بمواجهة المخاطر (كمطفأة الحرائق)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.00)، وانحراف معياري قدره (0.07)، وبذلك اتّفق البحث الحاليّ مع دراسة "كونولي وهافن" (Connolly & Haughten, 2017) في وجود قصور لدى المعلّمين في هذه المهارة. وقد يعود حصول المهارة رقم (36) على درجة متوسطة إلى أنّ المربيّات يرون بأنّهنّ يتجنّبن الأساس القيام بالأنشطة ذات الخطر على الطّفّل ويكتفين بالأنشطة الآمنة عليه، وبذلك لا يحتجن إلى تطبيق قواعد الأمن والسّلامة بالأصل. في حين قد يعود حصول كلّ من المهارة رقم (38، 39، 40، 41، 42) على

درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ

درجة ضعيفة إلى أنّ مثل هذه المهارات يحتاج تنفيذها من قبل المربيّات إلى دورات تدريبية في مجال إدارة المخاطر لتزداد خبرتهنّ على القيام بها.

- السؤال السابع ونصّه: ما درجة امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارة التّقويم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ؟

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في محور

التّقويم لإدارة المخاطر

المهارة	رقم المهارة	البند	المتوسّط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
التّقويم لإدارة المخاطر	43	أحدّد جوانب القوّة في إدارة خطر سابق تمّت مواجهته في الرّوضة.	1.63	0.81	3	ضعيفة
	44	أكّرر السلوكات النّاجحة التي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الرّوضة.	1.61	0.74	5	ضعيفة
	45	أحدّد جوانب الضّعف في إدارة خطرٍ سابق تمّت مواجهته في الرّوضة.	1.64	0.83	2	ضعيفة
	46	أتجنّب السلوكات المغلوطة التي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الرّوضة.	1.62	0.78	4	ضعيفة
	47	أجري تقويماً مستمرّاً للكشف المبكّر عن المخاطر ممكنة الحدوث في الرّوضة.	1.06	0.32	6	ضعيفة

48	أقيم فاعلية خطط وبرامج موضوعة سابقاً في الروضة بهدف تطويرها.	1.03	0.18	7	ضعيفة
49	أقيم أدائي في التعامل مع خطر واجهته في الروضة.	1.65	0.81	1	ضعيفة
المحور ككل		1.465	0.73	ضعيفة	

يُلاحظ من الجدول (9) أن درجات امتلاك مربيّات رياض الأطفال لمهارات التّقييم لإدارة المخاطر من وجهة نظرهنّ جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: مهارة " أقيم أدائي في التّعامل مع خطر واجهته في الروضة " بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (1.65)، وانحراف معياري قدره (0.81)، تلتها مهارة " أُحدّد جوانب الضّعف في إدارة خطرٍ سابق تمّت مواجهته في الروضة " بدرجة ضعيفة وبمتوسط قدره (1.64)، وبانحراف معياري قدره (0.83)، ثمّ مهارة " أُحدّد جوانب القوّة في إدارة خطر سابق تمّت مواجهته في الروضة " بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1.63)، وبانحراف معياري قدره (0.81)، ثمّ مهارة " أتجنّب السلوكات المغلوطة التي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الروضة" بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.62)، وبانحراف معياري قدره (0.78)، وجاءت مهارة " أكرّر السلوكات النّاجحة التي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الروضة " في المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي قدره (1.61)، وبانحراف معياري قدره (0.74)، وجاءت مهارة" أجري تقويماً مستمراً للكشف المبكر عن المخاطر ممكنة الحدوث في الروضة " في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة بمتوسط قدره (1.06)، وبانحراف معياري قدره (0.32)، وأخيراً جاءت مهارة" أقيم فاعلية خطط وبرامج موضوعة سابقاً في الروضة بهدف تطويرها " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.03)، وبانحراف معياري قدره (0.18). وقد يعود حصول مهارات هذا المحور على درجة ضعيفة إلى عدم امتلاك المربيّات الأساس المعرفي السليم والكافي حول المخاطر وطبيعتها وأسبابها، والذي يحتجنه لتحديد جوانب القوّة والضّعف في إدارة خطر معيّن، والذي يتمّ على أساسه تكرار السلوكات الصّحيحة، وتجنّب المغلوطة من قبلهنّ.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

- السؤال الثامن ونصه: ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن؟

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات "عينة البحث" في

مهارات إدارة المخاطر ككل

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة امتلاك المهارة
1	تشخيص المخاطر	1.53	0.73	1	ضعيفة
2	التخطيط لإدارة المخاطر	1.36	0.67	6	ضعيفة
3	التنظيم لإدارة المخاطر	1.45	0.73	5	ضعيفة
4	التواصل لإدارة المخاطر	1.463	0.70	4	ضعيفة
5	اتخاذ القرار لإدارة المخاطر	1.50	0.70	2	ضعيفة
6	التنفيذ لإدارة المخاطر	1.21	0.54	7	ضعيفة
7	التقويم لإدارة المخاطر	1.465	0.73	3	ضعيفة
المحاور ككل		1.42	0.69	ضعيفة	

يلاحظ من الجدول (10) حصول مهارات إدارة المخاطر على درجة ضعيفة وتختلف هذه النتائج عن دراسة رمزي (2021) التي أكدت أن درجة امتلاك الأساتذة لمهارات إدارة المخاطر جاءت مرتفعة، وقد يعود حصول مهارات إدارة المخاطر في البحث الحالي على درجة ضعيفة إلى عدم وعي المربيات بثقافة إدارة المخاطر، وعدم حضور دورات تدريبية لتنمية مهارتهن فيها.

- **السؤال التاسع ونصّه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيّات رياض الأطفال على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيّر الخبرة (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات وأقلّ من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

للإجابة عن هذا السؤال تمّ التّحقّق من صحّة الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيّات رياض الأطفال على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيّر الخبرة (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات وأقلّ من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية أجري اختبار ANOVA، باتّجاه واحد، إذ حُسبت الفروق بين متوسطات درجات المربيّات على استبانة مهارات إدارة المخاطر كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (11) دلالة الفروق لأفراد العيّنة على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى لمتغيّر الخبرة

مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجات الحرّية	متوسطات المربّعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	12.06	2	6.03	0.52	0.60	غير دال
داخل المجموعات	312.90	85	11.59			
الإجمالي	324.96	87				

يُلاحظ من الجدول (11) أنّ قيمة الدّلالة الإحصائية هي (0.60) وهي غير دالّة عند مستوى دلالة (0.01) وعليه تمّ قبول الفرضية الصّفرية، وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيّات رياض الأطفال على استبانة مهارات إدارة المخاطر تعزى إلى متغيّر الخبرة، وقد يعود ذلك إلى أنّ المربيّات جميعهنّ لا يمتلكن هذه المهارات لأنّهنّ لم يتلقين دورات تدريبية لتنميتها، ويكون تركيز جميعهنّ على مهارات أخرى كإدارة غرفة النّشاط، وضبط الأطفال، وتخطيط الأنشطة، وغيرها من المهارات الأخرى.

مقترحات البحث: على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

1. عقد دورات تدريبية للمربيات؛ لتعريفهن بمفهوم إدارة المخاطر، وتدريبهن على مهاراتها.
2. بناء برامج قائمة على إستراتيجيات حديثة، وتعرف فاعليتها في تنمية مهارات إدارة المخاطر لدى مربيات رياض الأطفال.
3. وضع لجان متخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم؛ لمتابعة مؤسسات رياض الأطفال، والتأكد من تطبيق الجهاز الإداري فيها مهارات إدارة المخاطر.

المراجع

إبراهيم، عيدة محمد أحمد. (2019، نيسان 20-21). إدارة المخاطر مدخل لتعزيز تنافسية الجامعات المصرية [بحث مقدم]. المؤتمر القومي العشرين العربي الثاني عشر، مصر .

أبو العلا، ليلي. (2012). واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في الطائف من وجهة نظر المشرفات. المجلة العلمية للكلية التربوية جامعة أسيوط، 28(3)، 212-248.

أبو محمود، محمود مصطفى. (2023). التقويم التربوي في السنة النبوية. دار إقدام للنشر والتوزيع والطباعة.

الأنصاري، ابن منظور. (1970). لسان العرب. دار صادر للنشر والتوزيع.

بركات، سناء أيوب. (2014). دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

البطاينة، سناء. (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية، 1(1)، 268-297.

بغوا، ألفة. (2012). دور إدارة المخاطر في تحقيق جودة خدمات المؤسسات الاستشفائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي.

تيم، حسن محمد عبد الله، حشايكة، شيرين عدنان إسماعيل، وضاهر، وجيه. (2020). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من 1-10 الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. دراسات تربوية واجتماعية بجلوان، 26(0)، 62-96.

جاد الله، محمود. (2012). إدارة الأزمات التعليمية في المدارس. دار الفكر العربي.

- حسن، وائل محمد حسن محمد. (2018). إدارة مخاطر مقترحة لمسؤولي التربية الرياضية بمدارس محافظة الاسكندرية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الاسكندرية.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (2005). تحديات القيادة للإدارة الفعالة. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حشايقة، شيرين. (2016). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- الخفاف، إيمان عباس. (2013). التعليم البيئي في رياض الأطفال. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدماك، عيد مناحي ظاهر. (2017). دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- رمزي، سي العابدي. (2021). إدارة المخاطر لدى أساتذة التعليم المتوسط أثناء تدريس حصّة التربية البدنية والرياضية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر.
- الزغلول، رافع النصير، والزغلول، عماد عبد الرحيم. (د.ت.). علم النفس المعرفي. دار الشروق.
- شحاتة، حامد أحمد محمد، وبدير، المتولي إسماعيل. (2021). إدارة المخاطر الصحيّة والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر الواقع والمأمول. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(2)، 74-135.
- الشنيفي، علي عبد الله سعد. (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(2)، 327-348.
- الصرابرة، خالد أحمد، والشلوح، سمر. (2020). واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية لضمان الجودة، 3(1)، 22-36.
- العمرات، محمد سالم. (2016). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية آمنة في مدارس مديرية تربية الطفيلة. مؤتمة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(3)، 225-250.

- العوامله، نائل عبد الحافظ. (2010). *إدارة التّمنية الأسس النظريّات التّطبيقات العمليّة*. دار زهران للنّشر والتّوزيع.
- غنيمه، رهنف. (2014). *متطلّبات إدارة الأزمات التّعليميّة في المدارس التّأويّة في مدينة دمشق* [رسالة ماجستير غير منشورة]. دمشق.
- فرج، شعبان. (2013). *العمليّات المصرفيّة وإدارة المخاطر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البيّرة.
- المخلفي، تركي. (2019). *درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكوميّة في منطقة القصيم*. *مجلة القراءة والمعرفة*، 0(207)، 15-51.
- المر، نزمين علي محمد. (2020). *نموذج مقترح لقياس أثر تطبيق نظم إدارة المخاطر المؤسسيّة على إدارة عمليّة المراجعة مع دراسة اختباريّة*. *المجلة العلميّة للدراسات المحاسبيّة*، 2(1)، 996-1058.
- مسلم، عبد الله حسن. (2015). *مهارات الاتّصال الإداريّ والحوار*. دار المعنز للنّشر والتّوزيع.
- المطيّري، خالد مطر. (2019). *درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسّطة في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- ملائكة، عبد العزيز محمد. (2007). *مبادئ ومهارات القيادة والإدارة*. دار كنوز المعرفة.
- مهنا، محمد نصر. (2004). *إدارة الأزمات قراءة في المنهج*. مؤسّسة شباب الجامعة للنّشر.
- موسى، شقيري نوري، نور، محمود إبراهيم، الحداد، وسيم محمد، وذيب، سوزان سمير. (2012). *إدارة المخاطر*. دار المسيرة للنّشر والتّوزيع.
- الهباهبة، أماني فوزي. (2020). *إدارة المخاطر في المدارس الحكوميّة في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيّنة التّعليميّة الآمنة من وجهة نظر المعلّمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشّرق الأوسط.
- اليوسفي، زنيم. (2015). *تصوّر مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التّعليم التّأويّ العام في الجمهوريّة العربيّة السوريّة في ضوء بعض التّجارب العالميّة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. دمشق.

- Addo, P. (2021). Risk Management in Higher Education The Role of Educational Leaders in Translating Policy into Practice in the Ghanaian Context. *Journal of ISEA*, 49(2), 146–162.
- Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk Management: Review of Recent Advances on Their Foundation. *European Journal of Operational Research*, 253(1), 1–13.
- Connolly, M., & Haughten, C. (2017). The Perception Management and Performance of Risk amongst Forest School Educators. *British Journal of Sociology of Education*, 0(38), 45–67.
- Kageyama, A. (2014). The Implementation Process of EnterPrise Risk Management in Higher Education Institutions. *Journal of International Review of Business*, 0(14), 61–80.
- Law, J. (2016). *A Dictionary of Business and Management*. Oxford University Press.
- Ojukwu, M. (2017). Effect of Insecurity of School Environment on the Academic Performance of Secondary School Students in Imo State. *International Journal of Education & Literacy Students*, 1(5), 20–28.
- Shanahan, P., & Mcparlane, J. (2005). Serendipity or Strategy? An Investigation into Entrepreneurial Transnational Higher Education and Risk Management. *Journal of ON THE HORIZON*, 13(4), 220–228.
- Slack, N., & Stuart, G. (2010). *Operation Management*. Prentice–hill.
- Wehmeier, S. (2007). *Oxford Advanced Learners Dictionary*. Oxford University Press.

Wilkins, I. (2010). An Analysis of Program Risks Management Wading Towards the Development of a Model for Secondary School. *Dissertation Abstract International*, 8(58), 32-48.

(الملاحق) (ملحق 1)

الصورة النهائية لاستبانة مهارات إدارة المخاطر

السيدة الفاضلة المحترمة تحية طيبة وبعد:

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات بحث علمي في التربية، اختصاص تربية طفل، وتهدف إلى استطلاع رأيك في درجة امتلاكك لمهارات إدارة المخاطر المحتملة الحدوث في الروضة. وتُعرّف إدارة المخاطر بأنها: قدرتك كمرّبة رياض أطفال على التنبؤ بالمخاطر الممكنة الحدوث في الروضة، وتعرّف طبيعتها، وتفهم مجرياتها، وأسبابها، بحيث تكون لديك القدرة على تحديد ما ينبغي عمله حيالها، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهتها؛ للحدّ منها ومن جميع المشكلات، والتوترات، والاضطرابات الناتجة عنها، والتي تهدد سلامة الأطفال الجسدية، والنفسية، وسلامة العاملين في الروضة (مدير، مربيّات زميلات، مستخدمين)، والمكونات المادية لها، بهدف ضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه، ومن أنواع المخاطر ممكنة الحدوث في مؤسسة رياض الأطفال:

1. مخاطر بيئية: وهي المخاطر التي تحدث في بيئة الروضة، والناتجة عن الظواهر الطبيعية، أو عن إهمال الأفراد العاملين في الروضة، أو عن الحوادث، والتي تؤثر في حال عدم التعامل السليم معها من قبل المرّبة سلباً على سلامة المكونات المادية والبشرية فيها، ومن هذه المخاطر: الزلازل، الحرائق، الصواعق، السيول، درجات الحرارة المرتفعة.

2. مخاطر صحية: وهي المخاطر المرتبطة بصحة أطفال الروضة، والتي تنشأ نتيجة تعرّضهم للحوادث أثناء ممارستهم الأنشطة، داخل غرفة النشاط أو خارجها، أو نتيجة انتشار الأمراض المعدية بينهم، أو إصابتهم بالأمراض المزمنة، والتي تؤثر في حال عدم التعامل السليم معها من

قبل المربّية سلباً على سلامتهم، ومن هذه المخاطر: الاختناق، الجروح، الكسور، الكدمات، النّوبات القلبيةّ، لسعات ولدغات الحشرات، نوبات الرّبو.

3. **مخاطر اجتماعيّة:** وهي المخاطر الناتجة عن قيام أطفال الرّوضة بسلوكيات خاطئة، وغير مرغوبة اجتماعياً، حيث ينتج عن ارتكابها نتائج سلبيةّ على مجتمع الرّوضة، وعلى العلاقات الاجتماعية لمرتكبيها بالأطفال الآخرين، وعلى نظرة الأطفال إليهم في حال عدم التّعامل السّليم معها من قبل المربّية، ومن هذه المخاطر: السرقة، الكذب، التّمتر، النّميمة والغيبة، الثّثرة. فالرجاء التّفصّل بالإجابة عن عبارات الاستبانة عن طريق وضع علامة (x) بجانب الاستجابة التي تعبر عن درجة امتلاك المهارة مع فائق الاحترام والتقدير

المهارة	البنود	درجة الامتلاك		
		مرتفعة	متوسطة	ضعيفة
تشخيص المخاطر	1. أتنبأ بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة بناءً على أسس علمية سليمة.			
	2. أعد قائمة بالمخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.			
	3. أستعين بالخبراء لتشخيص المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.			
	4. أحدد أسباب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.			
	5. أحدد عواقب المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.			
	6. أحدد درجة خطورة المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة (ضعيفة، متوسطة، ضعيفة).			
	7. أعد سجلات تتضمن معلومات حول المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.			

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال في مدينة حمص لمهارات إدارة المخاطر من وجهة نظرهن

			8. أصمّم علامات تحذيريّة توجّه أطفال الرّوضة إلى عدم الاقتراب من المخاطر محتملة الحدوث في الرّوضة.	التّخطيط لإدارة المخاطر
			9. أصمّم لوحات إرشاديّة توجّه أطفال الرّوضة إلى كينيّة مواجهة المخاطر والوقاية منها.	
			10. أبني قاعدة لبيانات أطفال الرّوضة يمكن الرّجوع إليها عند مواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	
			11. أصمّم خطّاً قائمًا على العمل الجماعيّ بين العاملين في الرّوضة لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	
			12. أصمّم خطةً أساسيّةً لمواجهة خطر محتمل الحدوث.	
			13. أصمّم خطةً بديلةً لمواجهة خطرٍ محتمل الحدوث.	
			14. أضع جدولاً زمنيّاً لمراقبة وتقييم المخاطر بشكلٍ دوريّ.	
			15. أنسّق مع متخصصّين (أطباء، مرشدين نفسيّين... إلخ) لتعليم الأطفال كينيّة مواجهة المخاطر محتملة الحدوث.	التّنظيم لإدارة المخاطر
			16. أنظّم حملات توعية في الرّوضة للوقاية من المخاطر محتملة الحدوث.	
			17. أحتفظ بالتّجهيزات والوسائل اللّازمة لمواجهة المخاطر محتملة الحدوث في مكان يسهل الوصول إليه.	

			18. أرْتَب الأولويّات التي ينبغي عليّ القيام بها عند مواجهة المخاطر في الرّوضة.	
			19. أوْرِع المهام التّظيميّة لمواجهة كلّ خطرٍ محتمل في الرّوضة على الأفراد المحيطين به.	
			20. أميز السلوكات الصّحيحة من الخاطئة عند مواجهتي المخاطر في الرّوضة.	
			21. أستبدل الوسائل التّعليميّة التي تحجب الخطر عن الأطفال بالوسائل التي تعرّضهم للخطر.	التّواصل لإدارة المخاطر
			22. أرفع تقريراً لمدير الرّوضة بالاحتياجات اللاّزمة للتّعامل مع المخاطر فيها.	
			23. أتعاون مع مؤسّسات المجتمع المحليّ في مواجهة المخاطر في الرّوضة.	
			24. أتواصل بسرعةٍ مع خدمات الطّوارئ (المستشفيات، الدّفاع المدنيّ... إلخ) عند مواجهة المخاطر في الرّوضة.	
			25. أتعاون مع أولياء أمور أطفال الرّوضة في مواجهة المخاطر التي يتعرّضون لها.	
			26. أتواصل مع الأطفال لمساعدتهم على تجاوز مخاطر يتعرّضون لها.	
			27. أعتد أدوات تواصل كالنّقارير الإلكترونيّة والاجتماعات ونشرات التّوعية مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) عند مواجهة المخاطر.	

			28. أتواصل مع مختصين لأستفيد من خبرتهم في التعامل مع مخاطر تحدث في الروضة.	
			29. أعدد عدداً من الحلول البديلة اللازمة للتعامل مع المخاطر في الروضة.	اتخاذ القرار لإدارة المخاطر
			30. أحلّ البدائل المتاحة للتعامل مع المخاطر في الروضة.	
			31. أقترح البديل المناسب للتعامل مع خطرٍ أواجهه في الروضة بما يتوافق مع حجمه.	
			32. أعرض القرارات المتخذة لمواجهة المخاطر في الروضة على زميلاتي المربيات للاستفادة من خبراتهنّ.	
			33. أقترح إجراءات وقائية لتجنّب حدوث المخاطر في الروضة.	
			34. أتخذ القرار المناسب أثناء تصاعد حدة خطرٍ أواجهه.	
			35. أقترح أكثر من بديل لأدوات ومواد تستخدم لمواجهة خطرٍ في الروضة.	
			36. أنفد أنشطة الروضة مراعيةً قواعد الأمن والسلامة.	التنفيذ لإدارة المخاطر
			37. أوجه أطفال الروضة إلى كيفية التعامل مع مخاطر قد يواجهونها.	
			38. أنفد تجارب افتراضية أتدرب من خلالها على كيفية التعامل مع المخاطر في الروضة.	
			39. أتدرب على كيفية استخدام الأجهزة الخاصة بمواجهة المخاطر (كمطفأة الحرائق).	

			40. أستخدم التّقنيّات الحديثة عند التّعامل مع المخاطر في الرّوضة.	
			41. أنفّد الخطط الموضوعة والمتّفق عليها مع العاملين في الرّوضة (مدير، مربيّات، مستخدمين) لمواجهة المخاطر الحاصلة فيها.	
			42. أنشر ثقافة الالتزام بقوانين إدارة المخاطر بين الأطفال.	
			43. أحدّد جوانب القوّة في إدارة خطر سابق تمّت مواجهته في الرّوضة.	التّقييم لإدارة المخاطر
			44. أكرّر السلوكات النّاجحة الّتي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الرّوضة.	
			45. أحدّد جوانب الضّعف في إدارة خطرٍ سابق تمّت مواجهته في الرّوضة.	
			46. أتجنّب السلوكات المغلوطة الّتي تمّ اتّباعها أثناء مواجهة خطرٍ سابق الحدوث في الرّوضة.	
			47. أجزّي تقويماً مستمراً للكشف المبكّر عن المخاطر ممكنة الحدوث في الرّوضة.	
			48. أقيم فاعليّة خطط وبرامج موضوعة سابقاً في الرّوضة بهدف تطويرها.	
			49. أقيم أدائي في التّعامل مع خطر واجهته في الرّوضة.	

(ملحق 2)

المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

معادلة متوسّط الزّمن اللازم للتطبيق:

الزّمن الذي استغرقته أول مربيّة + الزّمن الذي استغرقته آخر مربيّة